
العتبة العباسية المقدسة
فكرة
جريئة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة



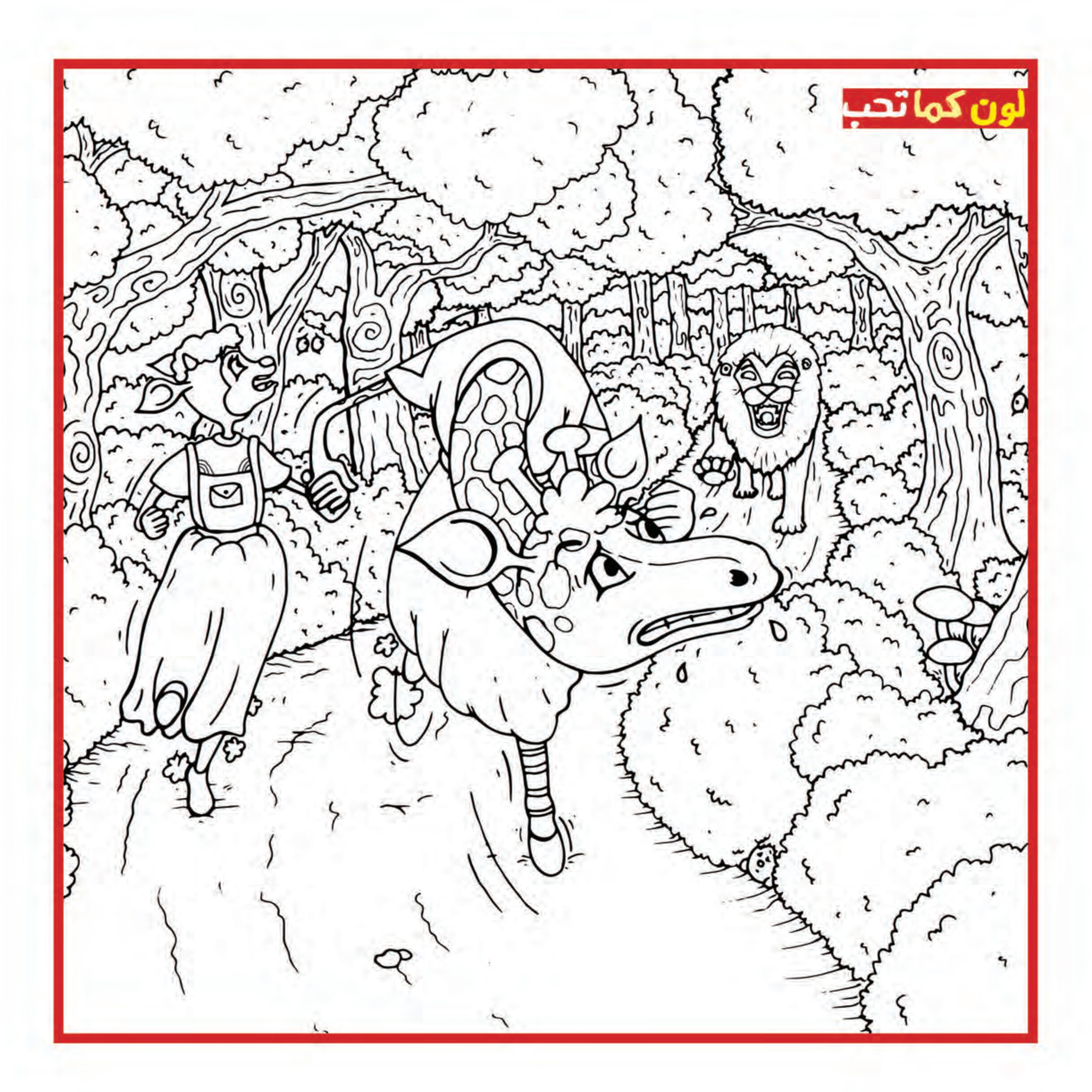


قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة



فكرة جريئة

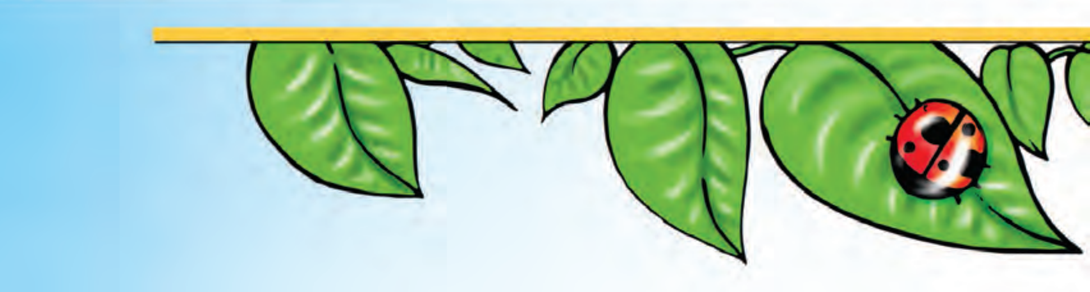
قصة : مصطفى عادل الحداد
رسوم : علي رستم
تصميم : نور الدين اللامي


لون كما تحب





في الصباح المحمل بقطرات
الندى الشفيفة أحبت
الزرافة (زوزو) أن تبدي
رغبتها في الخروج مع
صديقتها العزيزة الغزالة
(لولو) في نزهة جميلة
وسط الغابة المليئة
بأشجار الصنوبر الشاهقة
والمفعمة برائحة الورود
العطرة والجذابة بألوانها
المثيرة.



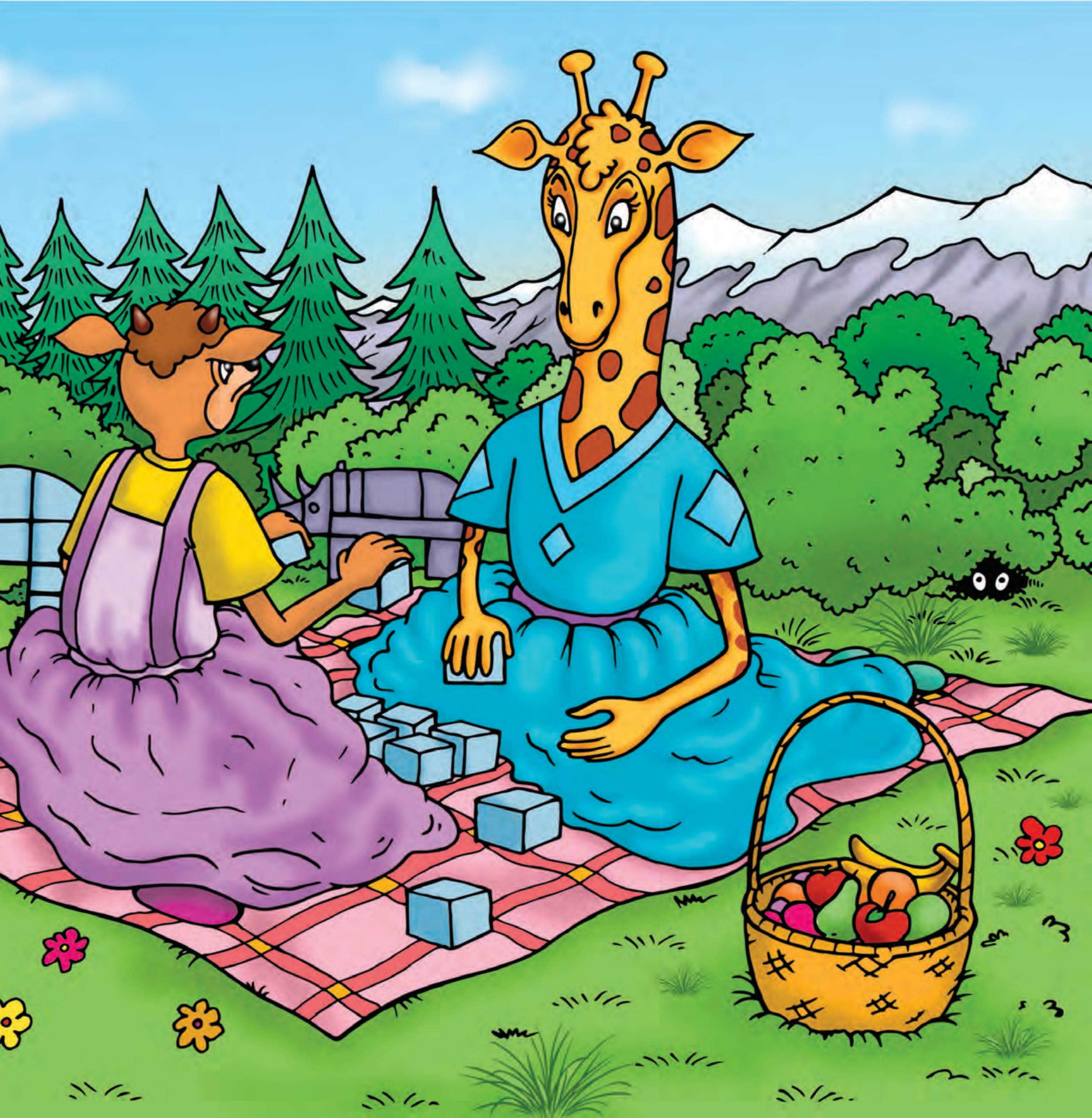
من اجل أن يقضيا وقت
ممتع في ملاعبة الفراشات
ومغازلة النحلات التي
تراقص أوراق الورود
واخضرار الأشجار وكذلك
لأن هذه الأجواء محببة
لدى (زوزو) وصديقتها
فجو الهدوء الذي يلف
أوراق الأشجار يدخل
كل الارتياح والفرح على
القلب...







وبعد أن وقع اختيارهما
على زاوية منخفضة تزهر
بالورود الحمراء قاما
بتنظيف الأرض الغزيرة
بالعشب الأخضر من بعض
الأحجار الصغيرة ومن
بعض ريش الطيور التي
تسكن في أعالي الأشجار
ومن ثم افترشتا الأرض
بنسيج حريري...





وجلسا يتبادلان أحلى
الكلمات التي تسر كل
نفس طيبة وفي كل لحظة
تنساب أجمل البسمات
من أفواههما العذبة وهما
مشغولتان بمكعباتهما
البنفسجية بصنع أجسامٍ
من حيوانات الغابة أو
بيوتاً أو أشكالاً هندسية
أخرى....





وبعد مرور وقت طويل
من المرح الصاخب فجأة
سمعتا بزئيرالأسد المرعب
كصوت الرعد، ومن شدة
الخوف من الصوت الذي
هز سمعهما وقفتا وصارت
عيناهما بعينيي الأسد
الحمراوين كجمرة النار
ولا تفصلهم عنه سوى
بضعة أمتار...



فقالت الغزالة (لولو)

الويل لنا كيف نتخلص من

فم هذا الشرس؟

تناسي الخوف واستعدي

للهرب يا صديقتي

فمسكت الزرافة (زوزو)

يد صديقتها وركضتا

معا بسرعة لا توصف،

كالبرق يقطعان المسافات

الطويلة...





وفي أثناء ذلك تفوهت
(لولو) بجملة رائعة
قائلة: يا عزيزتي
علينا بشجرة طويلة
وأغصانها عريضة كي
نختبئ خلفها علها تنجينا
من هذا الجائع حينها
أشارت(زوزو) إلى شجرة
قريبة من النهر أوراقها
كثيفة وأغصانها متدلية
فوقفتا خلفها...





ورغم بعد المسافة فيما
بينهما لم يظهر اليأس
على وجه الأسد الجائع
وظل يدور ما بين الأشجار
لكن ورغم ما يملكه من
سرعة فائقة ضيّع الطريق
إليهما فوقف صامتاً لم
يعرف كيفية العثور على
أقدامهما الرشيقة فرجع
خائباً منكسراً إلى عرينه
وظل جالساً ووجهه حزيناً
لأن الجوع الشديد مازال
يؤلمه.







لكن عندما حاولت (لولو)
إخراج رأسها من خلف
الشجرة لتطمئن إلى
رحيل الأسد تزحلقت
أرجلها من جراء الأرض
المبلولة وسقطت في
النهر بصورة مخيفة
وظلت تنادي بصوت عالٍ
أخرجيني يا (زوزو) أكاد
اغرق.



فقالت (زوزو): اسمحي لي بأن افكر لدقيقة بهذه الورطة الكبيرة وأخذت تفكر بحلول سريعة وبعد دقائق نجحت بفكرة جريئة فمدت رقبتها الطويلة وتعلقت بها (لولو) ونجت من الغرق وبهذه الفعلة الذكية رسمت(زوزو) أجمل معاني الصداقة وقدمت لصديقتها كل العون في وقت ضيقها وحاجتها إليها.




أحصل على إصدارك من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:
كربلاء المقدسة
مركز البيع المباشر (بين الحرمين الشريفين- قرب باب الامام الحسن (عليه السلام)
مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
مركز البيع المباشر (معهدالقرآن الكريم مقابل باب الحوائج)
حمّل المجلة الكترونيا عن طريق شبكة الكفيل العالمية-مجلة الرياحين.
توزع من قبل مديرية التوزيع - شبكة الاعلام العراقي في
المحافظات التالية :
بغداد مكتبة المواهب - الكرادة داخل - مجاور مستشفى الدكتور عبد المجيد
بغداد حسن شلوش - بورصة بغداد
بغداد مكتبة الكلية- الكرادة داخل - قرب الجسر المعلق
بغداد مكتبة الطفل العراقي - شارع المتنبي
النجف الأشرف مكتبة النبأ - المدينة القديمة مقابل الجامعة الاسلامية
الديوانية مكتبة الطلبة - شارع المكتبات
ميسان المكتبة العصرية - سوق العمارة الكبير
البصرة مكتبة المربد - ساحة ام البروم
البصرة المكتبة الاهلية - البصرة القديمة مقابل السوق
ذي قار مكتبة الميلاد - ساحة الحبوبي
واسط مكتبة الساحة - ساحة العامل
للطلب والاستفسار الاتصال
على الرقم التالي :
٠٧٨٠٩٢١٠٥٣٦
يمكنكم ارسال مشاركاتكم او
مقترحاتكم إلى مجلة الرياحين عن طريق :
فايبر
Viber: ٠٧٧٢٣٣٥١٣٣٣
فيسبوك
facebook:
شبكة الكفيل العالمية